بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الاثنين، ١٨ صفر ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١٠/٠٥م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٢ / ١٦

بيان صحفي

اتفاق جوبا للسلام مواصلةٌ لمسلسل خيانة تمزيق البلاد!

احتفلت الحكومة الانتقالية في جوبا، عاصمة دويلة جنوب السودان، يوم السبت ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م، بتوقيع ما سمي باتفاق السلام، بين الحكومة الانتقالية، والحركات المسلحة، "وقد تعهد قادة الحكومة بتنفيذ اتفاق السلام الموقع مع الجبهة الثورية، بصورة كاملة" (سودان تريبيون، ٢٠٢٠/١٠/٣م). لقد تكرر هذا المشهد؛ احتفال الموقعين، وهم يلوحون بكتيبات الاتفاق، كما حدث في ميشاكوس، ونيفاشا، وأبوجا، والدوحة، وغيرها، فلم تعد هذه الاتفاقات على أهل البلاد إلا بضنك العيش والشقاء، حيث تأتي الاتفاقات عبر إملاءات من المستعمر، للحفاظ على مصالحه وتنفيذ أجندته، ثم يختلف العملاء في الغنائم التي يسمونها قسمة السلطة والثروة.

إن هذه البنود التي جاءت في اتفاق السلام الأخير ترقى إلى مستوى جريمة الخيانة العظمى، لما فيها من تهديد لأمن وسلم أهل السودان بتمزيق بلادهم، ونهب ثرواتهم، وإقصاء شريعة الله رب العالمين التي يدينون بها.

فقد اتفق الحلو وحمدوك في ٢٠٢٠/٩/٣م على إقصاء الدين عن السياسة والحكم، كما نص اتفاق إعلان المبادئ الموقع في أديس أبابا وبحضور مدير برنامج الغذاء العالمي ديفيد بيزلي على أنه **"يجب إقامة دولة ديمقراطية في السودان، ولكي يصبح السودان بلداً ديمقراطياً، يجب أن يقوم الدستور على مبدأ (فصل الدين عن الدولة)"**. وقال رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس يحيى يوم التوقيع بالأحرف الأولى ٢٠٢٠/٨/٣١م: **"إن اتفاق السلام يعد مميزا خاطب جذور الأزمات وقدم حلولاً ناجعة ومعايير عادلة لتقاسم السلطة والثروة"**. (سودان تريبيون)

هذه الاتفاقات اشتملت بوضوح على فكرة المحاصصة في الحكم، ليضاف من الحركات ٣ أعضاء في مجلس السيادة، وأربعة وزراء في مجلس الوزراء، ومنحهم ٧٥ مقعداً في البرلمان، كما نص الاتفاق على الديمقراطية، والفيدرالية. **كما نص مسار الشرق** على أن ٣٠% من المناصب الولائية في إقليم الشرق لمؤتمر البجا والجبهة الشعبية المتحدة، مما يركز الجهوية؛ أس الداء وسبب البلاء، ما هيأ الأجواء للمناداة بما يسمى تقرير المصير، كما جاء في مؤتمر السلام والتنمية والعدالة الذي نظمه المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة، بمنطقة سنكات، الثلاثاء ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠م: **"عملا بالحق القانوني المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة في حق الشعوب في تقرير مصيرها، نحن شعب البجا تراضينا وتوافقنا على استخدام حق تقرير المصير"** (سودان تريبيون، ٢٠٢٠/١٠/١م)، **وفي جبال النوبة والنيل الأزرق** تم الاتفاق مع مالك عقار وعرمان على إعطاء الحكم الذاتي، وأن يكون للمنطقتين دستور، وهو تمهيد واضح لانفصال هذه الأجزاء، وهذه خيانة جديدة مثل ما تم في اتفاقية نيفاشا التي تم على أساسها فصل جنوب السودان.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نحذر أهل السودان من هذه الاتفاقات المشؤومة التي يرعاها الكافر المستعمر، والتي تمزق البلاد، ويُقسم فيها الحكم غنائم، ويتحكم فيها عملاء المستعمرين، وما اتفاق نيفاشا عنَّا ببعيد، ولقد أثبتت الأحداث والوقائع أن هذه الأنظمة الوطنية صنيعة للمستعمر؛ سواء أكانت عسكرية أم مدنية، فلا حل لمشاكل أهل السودان بل للعالم أجمع إلا بإقامة نظام الإسلام وتطبيق شرعه، عبر دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فهي وحدها التي تبسط الأمن والعدل وتحقق الطمأنينة والسلام، وما سواها ضنك وشقاء، قال تعالى: ﴿**فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info